

عشر ذي الحجة - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبدہ ورسوله يا ایها الذین امنوا اتقووا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانتم المسلمين يا ایها الناس اتقووا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبشرهما رجالا كثیرا ونساء. واتقو الله الذي تسألون - 00:00:30

والارحام ان الله كان عليکم رقیبا. يا ایها الذین امنوا اتقووا الله وقولوا قولکم سیدیدا يصلح لكم اعمالکم ویغفر لكم ذنوبکم ومن یطبع الله ورسوله فقد استفاز فوزا عظیما. اما بعد فان اصدقاء الحديث كتاب الله. وخیر الھدی هدی محمد صلی الله - 00:01:00 عليه وآلہ وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله نستقبل في الايام المقبلة القربیة باذن الله تعالى موسمًا من مواسم الخیرات. ونفحۃ - 00:01:30

نفحات رحمة الله عز وجل. انها ايام عشر ذي الحجة. وفيها الحج رکن من اركان الدين. فهلموا عباد الله نأخذ العبر والعظات في هذه الايام المبارکات نحرك بذلك القلوب الى علام الغیوب مستذکرین - 00:02:00

قول الرسول صلی الله عليه وسلم افعلوا الخیر دھركم. افعلوا الخیر دھركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله. فان لله نفحات بالرحمة يصیب بها من یشاء من عباده. وسلوا الله ان یستر عوراتکم وان - 00:02:40

امن روعاتکم. والوقفة الاولى عباد الله عشر ذي الحجة الحجۃ نفحۃ من نفحات رحمة الله. لقد اختص الله جل جلاله هذه بخصائص لم یوقدھا في غيرها من الايام. فقد اقسم الحق جل جلاله - 00:03:10

بلياليها. فقال سبحانه والفجر ولیالی عشر. يعني ليالي عشر ذي الحجة كما فسره ابن عباس رضي الله عنهم وغیره. وسماتها الحق جل جلاله في الكتاب الكريم قیام معلومات. وشرع سبحانه فيهن ذکرہ على وجه الخصوص. فقال عز وجل - 00:03:40

واذن في الناس بالحج یأتوك رجالا وعلى كل ضامر یأتین من كل فج یشهدوا منافع لهم ویذکروا اسم الله في ايام معلومات. قال ابن عباس رضي الله عنهم الايام المعلومات. ايام عشر ذي الحجۃ - 00:04:10

وفضل الله عز وجل العمل فيهن. فعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام. يعني عشر ذي الحجة. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد - 00:04:40

في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وما له فلما ارجع من ذلك بشيء. وفيهن رکن الدين الحج والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. ومن کفر - 00:05:10

فإن الله غني عن العالمين. قال عليه الصلاة والسلام الحجۃ المبرورة ليس لها ثواب الا الجنة. وقال صلی الله عليه وسلم من حج فلم یرث من اجل الله فلم یرث ولم یفسق خرج کیوم ولدته امه. يعني - 00:05:40

عباد الله وفي عشر ذي الحجة يوم عرفة وما ادرکم ما يوم عرفة؟ يوم یغفر الله جل جلاله فيه للعباد. ویعتقد فيه جل جلاله عبادا من النار عز وجل من اهل الموقف ویباھی بهم ملائكته. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:06:10

النبي صلی الله عليه وسلم ما من يوم اکثر من ان یعتقد الله فيه عبادا من النار من يوم عرفة. وانه يعني الله جل جلاله. وانه لیدنو سبحانہ ثم یباھی به الیعنی باهل الموقف الملائكة. يقول - 00:06:50

ماذا اراد هؤلاء؟ ماذَا اراد هؤلاء؟ تعظیما في الموقف وحالهم وعبادتهم ومرادهم من ربهم جل جلاله جاء رجل من اليهود الى عمر

رضي الله عنه امير المؤمنين قال امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو انزلت علينا عشرة يهود لاتخذنا - 00:07:20
ذلك اليوم عيدها. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. قال عمر رضي الله عنه وارضاه والله اني
لاعلم اي يوم نزلت نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة. النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:08:00
موقف يقول للناس فيقول بلال ايها الناس انتصروا لرسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام
عشر المسلمين الثاني جبريل انباء فاقرأني من ربى عز وجل السلام. وقال ان الله عز - 00:08:30
رجل غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنه التبعات ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام
عمر فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة. قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:10
هذا لكم ولمن اتى من بعدكم وفي عشر ذي الحجة اعظم الايام عند الله جل جلاله. وهو يوم النحر يوم عيد الاضحى يوم الحج الاعظم
قال عليه الصلاة والسلام ان اعظم الايام - 00:09:40
ان الله يوم النحر اقول ما تسمعون واستغفرون الحمد لله ربنا واصعد انا لا اله الا الله وحده لا شريك له لا الاولين والآخرين اشهد
ان محمدا عبد الله ورسوله. وخيرته من خلقه وصفيه وخليله. بلغ - 00:10:10
الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وكشف الله به الغمة. وتركنا على المحجة البيضاء ليه كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. ولا يتذكرها الا
وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه والتبعين باحسان الى يوم الدين - 00:11:40
اما بعض عباد الله من ادرك هذه الايام المباركة فحي ان يتقرب الى الله جل جلاله. وان يعرض نفسه لنفحات رحمة الله. لعل الله
اوسيكه بنفحة من نفحات رحمته. فيسعد سعاده لا شقاء بعدها ابدا. واول - 00:12:10
فيحرص المؤمن عليهم في هذه الايام اداء المقصودات فان الله جل جلاله يقول في الحديث القديسي وما تقرب الي عبدي بشيء
احب الي مما افترضته علي. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل. حتى احبه - 00:12:40
فرحروا رحمة الله على اداء المفروظات لا سيما الصلوات احرصوا عليهم في ساعات فان ذلك من اعظم القربات عند الله جل
جلاله. ثانيا الصيام فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة. ويقول - 00:13:10
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خليفة وكان عليه الصلاة والسلام يبحث على صيام
يوم عرفة. سئل عن صيام وقال عليه الصلاة والسلام يكفر السنة الماضية والباقية. ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:13:40
صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده عباد الله ومما يحرص المؤمن عليه في هذه الايام
المباركات. ذكر الله جل جلاله. وتکبیره وتحمیده سبحانه - 00:14:10
فعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله تعالى. ولا احب اليه العمل فيه الماء.
من هذه العشر - 00:14:40
فاكثروا فيهم من التهليل والتکفیر والتحمید. وكان ابن عمر هريرة رضي الله عنهم يقول ان في هذه الايام الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. ولذکر الله اکبر. يقول صلی الله - 00:15:00
عليه وسلم الانبياءكم بخير اعمالكم وازکاها عند مليکكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اتفاق الذهب والورق وخير لكم من ان
تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعماقهم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذکر الله تعالى. ومما يحرص - 00:15:30
في هذه الايام المباركة. الاضحية فانها سنة ابینا ابراهيم عليه السلام وسنة نبینا محمد صلی الله عليه واله وسلم. ضحى النبي صلی
الله عليه وسلم بكبش ذبحهما بيده وسمى وکبر ووضع رجله على صاح دماء - 00:16:00
والاضحية مما ينال به العبد تقوى الله جل جلاله. لن ينال الله لحومها. ولكن يناله التقوى منكم. فاحرصوا رحمة الله. احرصوا على
اداء هذه الشعيرة العظيمة وعظموا فيها ربكم جل جلاله. وابدوا ان تنالوا بفعل ما تقووا - 00:16:30
وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم فليمسك عن شعره واظفاره. فيمنع من اراد الاضحية من اول
دخول العشق ان يأخذ من شعره او اظفاره شيئا. واحرصوا رحمة الله في هذه الايام - 00:17:00

على المنافسة في الخيرات. بتلاوة القرآن والصدقة والبر فقد كان سعيد بن جبير وهو الذي روى الحديث عن ابن عباس

رضي الله الحديث الذي فيه فضل عشر ذي الحجة كان يجتهد في عشر ذي الحجة شهاد - 00:17:30

حتى لا يكاد ان يقدر على مثل ما فعل. وفي ذلك فليتنافس متنافسون ويا عبد الله ان لك عند الله عملا يدخلك به الجنة. تحيا حياتك

كلها وانت تبحث عن هذا العمل وانت تحرص عليه وانت تتقرب الى الله جل جلاله جهدا - 00:18:00

لتثال رضا الله جل جلاله. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. وبجميع المسلمين والمسلمات.

اللهم انا نسألك الهدى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك والغنيةمة من كل بر - 00:18:30

والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا اللهم اجعل في طاعتك غدونا واصالنا. اللهم اجعل

خير اعمالنا واخرها. وخير اعمالنا خواتم انها خير ايامنا يوم نلقاك. وان انت راض عننا بمنك يا كريم - 00:19:00

اللهم لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته. ولا مريضا الا ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا ولنا فيها

الصلوة. الا قضيتها في يسر - 00:19:30

اللهم اعز مصر والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم انصر المستضعفين في فلسطين وفي العراق وفي الشام

وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا الجلال والاكرام اللهم هيء لامة الاسلام والروش يعز فيه اهل الطاعة ويتوسل فيه اهل المعصية ويمر فيه

- 00:19:50

اسمعوا وينهى فيه عن المنكر ويوجه في سبيلك لعلاج كلمتك. وتقال كلمة الحق لا ينسى قائلها فيك ثم الدبائل اللهم عليك باعدائك

اعداد الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك - 00:20:20

اللهم اشد وطأتك على الظالمين. اللهم اجعلها بينهم سنين كسر يوسف. يا قوي يا عزيز. اللهم اجعل بلد عامرة بالايمان. سخاء رخاء

وسائل بلاد المسلمين. وفق اللهم اولياء من ولادة امورنا - 00:20:40

وارهم الباطل باطل واعنهم على اجتنابه. اللهم اجعله رحمة على رعاياهم. وبصرهم بمكائد الاعداء. واستغفروا الله - 00:21:00